



النصوص القضائية (قراءة وترجمة وتحليل نصوص قضائية من سلالة
أور الثالثة)

النصوص القضائية

(قراءة وترجمة وتحليل نصوص قضائية من سلالة أور الثالثة)

م.م. دعاء حسام عباس الدليمي

جامعة بابل / كلية الآداب / قسم الآثار

البريد الإلكتروني Email : duaa.husam@uobylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: القانون ، السوابق القضائية ، مصادر القانون ، خصائص القانون ، المحاكم ، القضاة.

كيفية اقتباس البحث

الدليمي ، دعاء حسام عباس، النصوص القضائية (قراءة وترجمة وتحليل نصوص قضائية من سلالة أور الثالثة)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



Judicial texts (ditilia) (Reading, translating and analyzing two judicial texts from the third dynasty of your)

Assistant teacher: **Duaa Hossam Abbas Hilal**
University of Babylon / College of Arts / Department of Archeology

Keywords : Law, case law, sources of law, characteristics of law, courts, judges.

How To Cite This Article

Hilal, Duaa Hossam Abbas, Judicial texts (ditilia) (Reading, translating and analyzing two judicial texts from the third dynasty of your), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14, Issue2.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

These cases are among the most important sources of our knowledge of the law in ancient Iraq . They are also called judgments issued, judicial precedents , or legal formulas. They are the merits of the cases that were presented to the courts and decisions were taken regarding them . Then they were written down on a clay number and kept with the person responsible for that in the court's panel , so we find in each number A specific subject, the testimony of the witnesses and their names , the date of issuing the judgment , the names of the judges , in addition to the decision issued by the court on the case . The codified laws are an advanced case in the history of human thought and the most important historical facts that distinguished the ancient Iraqis are that they confirmed their adherence to the legal rules , whether they were in the form of the written law or in the form of the legal custom. The codified laws and laws came at a later time to confirm the importance of the agreement and its registration in the legal manner and before the emergence of laws Blog In ancient Iraq , kings played the role of judges in resolving disputes and identifying transgressions on traditions , whose impact on people was like the regimes . The codified laws, which over





time have become judicial precedents , have the status of legal rulings and have become one of the foundations on which the codified laws were based .

ملخص البحث:

الاحكام الصادرة او السوابق القضائية او كما تسمى بالقضايا الكاملة تعتبر هذه القضايا من بين أهم مصادر معرفتنا بالقانون في العراق القديم . كانت تتضمن القضايا التي عرضت على المحاكم واتخذت القرارات بشأنها ثم دونت على رقم طينية وحفظت لدى المسؤول عن ذلك في هيئة المحكمة فنجد في كل رقم طيني موضوع القضية وشهادة الشهود واسمائهم احيانا تاريخ اصدار الحكم واسماء القضاة اضافة الى القرار الذي اصدرته الحكمة بشأن القضية ، وهي بذلك اعتبرت من اهم مصادر التي زودتنا بمعلومات مختلفة وشاملة عن وضع القانون المطبق في تلك الحقبة من الزمن، تنقل لنا تفاصيل دقيقة عن القضايا المعروضة امام المحكمة، حيث يمكن تعريفها بشكل ادق هي مجموعة من القرارات القانونية السابقة التي كتبتها المحاكم والهيئات القضائية المماثلة في سياق البت في القضايا والتي تم فيها تحليل القانون باستخدام هذه القضايا لحل الغموض في البت في القضايا الحالية ، تعبر عنها الكلمة الاتينية (Stare decisis) التي تعني ماسبق اقراره وهو المبدأ الذي يلتزم به القضاة بمثل هذه القرارات السابقة .

فالقانون مجموعه من الاسس والقواعد التي تحكم المجتمع وتعمل على تنظيمه اذ انه لا يمكن للمجتمع العيش بنجاح اذا كان أفراده لا يخضعون لقوانين تحكمهم ويفعلون ما يروق لهم دون مراعاة لواجباتهم وحقوقهم والقانون في الاساس منطلق لتنظيم العلاقات وتثبيت حقوق وواجبات طرفي العلاقة في اشكال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وبين العلاقات التي تقوم بين الناس فرادى وجماعات وبين الحاكم او من يمثله من السلطات وادارات وهيئات من جانب اخر ،الملك في نظر العراقيين القدماء شخص لا يختلف كثيرا عن بقية الناس أوكلت الإلهة اليه مهمة حكم البشر وادارة شؤونهم فهي من واجباته مثلما له حقوق على الناس لذلك برزت الحاجة الى تعيين الحقوق والواجبات لطرفي العلاقة الرئيسيين الملك من جانب والمجتمع من جانب اخر .

التمهيد:

كثيرا مانجد ان هذا الحكم قد ارتته السوابق القضائية وسارت عليه المحاكم في احكامها ،السابقة القضائية حكم تصدره محكمة لأول مرة في قضية فيؤسس قاعدة قانونية تأخذ بها المحاكم الأخرى،المساوية لها والادنى منها درجة والواقعة في نطاق اختصاصها للحكم ،في قضايا مشابهة للقضية الأولى . حيث تعتبر السوابق القضائية كمتون القانون يرجع اليها القاضي في فصل النزاعات الجديدة .



ومن فوائد السوابق القضائية هي ان تطبيق القاعدة ذاتها باستمرار في القضايا المماثلة يؤدي الى المساواة في معاملة من يمثلون امام المحاكم، ويساهم في معرفة كيفية حسم المنازعات المستقبلية مقدماً، يوفر الوقت والجهد ايضاً، ان اعمال المبادئ التي قررتها احكام سابقة يعكس احتراماً واجباً نحو حكمة وخبرة جيل سابق من القضاة .

وتختلف القوانين الوضعية في اعتماد السوابق القضائية واعتبارها حجة ملزمة في اصدار الاحكام القضائية وسن القوانين التشريعية، فبعض الفوانين تلزم العمل بالسوابق القضائية وبعضها لا تلزم العمل بها حيث تعتبر وظيفة السوابق القضائية هي مساعدت القضاة في تفسير القواعد القانونية المكتوبة واستئناسهم بحكمها في القضايا التي لا يجدون فيها قاعدة في القوانين المكتوبة .

المبحث الاول

القانون في العراق القديم

في اللغة كلمة قانون يرجع أصلها للكلمة اليونانية kanun ومعناها (العسا المستقيمة) ثم باللغة الفارسية بلفظة (كانون بمعنى اصل الشي وقياسه) وعربت لتأخذ اما (الاصل أو الاستقامة) (١).

اما في الاصطلاح فالقانون هو كل أمر ينطبق على جميع جزئياته التي تعرف أحكامها منه وفي معجم المعاني (مقياس كل شيء وطريقه) ، اي مجموعة من الاسس والقواعد التي تحكم المجتمع وتعمل على تنظيمه اذ انه لا يمكن للمجتمع العيش بنجاح اذا كان أفراده لا يخضعون لقوانين تحكمهم ويفعلون ما يروق لهم دون مراعاة لواجباتهم وحقوقهم، والقانون في الاساس منطلق لتنظيم العلاقات وتثبيت حقوق وواجبات طرفي العلاقة في اشكال العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وبين العلاقات التي تقوم بين الناس فرادى وجماعات وبين الحاكم او من يمثله من السلطات وادارات وهيئات من جانب اخر (٢).

القانون هو الذي يضع القواعد التي تحدد حقوق الافراد وواجباتهم ويضع الجزاء المناسب في حال مخالفة تلك القواعد والاسس ويطبق الجزاء من قبل الحكومة حيث تتغير القواعد القانونية باستمرار تبعاً للتطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع (٣).

يعتبر القانون من الانتاجات الفكرية المهمة لحضارة بلاد الرافدين وان تطور القانون لا ينفصل عن تطور الفكر بشكل عام وهو يمثل انعكاساً للمدنيات المتقدمة في جوانب الحياة المادية وان لطبيعية توجهات المجتمع نحو الدين وتنظيم نظام الحكم لهما الدور المباشر في ازدهار القانون وتطوره بالعراق القديم ، اذا كان القانون يمثل صورة تنظيم العلاقات بين الناس وتعيين



حدودها ومنع الخروج عنها ويمكن ان يكون اصل وجود صورة للقانون بجانبها التنظيمي والإلزامي قبل ظهور التدوين من خلال العرف والعادات والتقاليد التي تسري بين كثير من لتجمعات السكانية مسرى القانون حتى ان لم تكن مدونه. (٤)

القوانين المدونة تعد حالة متقدمة في تاريخ الفكر الانساني واهم الحقائق التاريخية التي تميز بها العراقيون القدامى انهم اكدوا تمسكهم بالقواعد القانونية سواء ما كان منها صيغة القانون المدون او في صيغة العرف القانوني وجاءت القوانين والشرائع المدونة في وقت لاحق لتؤكد اهمية الاتفاق وتسجيله بالأسلوب القانوني ، وقبل ظهور القوانين المدونة في العراق القديم كان الملوك يلعبون دور القضاة في فض المنازعات وتعيين التجاوزات على التقاليد والتي كانت تأثيرها على الناس بمثابة الانظمة والقوانين المدونة التي اصبحت بمرور الوقت سوابق قضائية لها منزلة الاحكام القانونية كما اصبحت احد الاسس التي استندت عليها القوانين المدونة ، وعليه فان القوانين المدونة تعد من الناحية الواقعية عملية تبويب وتنظيم وتدوين لكل التقاليد والاعراف والنظم والعلاقات واعلانها للناس بهيئة شرائع او قوانين وقد حدث ذلك مع تطور الحياة ونضج التجربة الانسانية وبلوغ انظمة الحكم في العراق القديم مستوى متقدما من المركزية والتنظيم . (٥)

المبحث الثاني

مصادر معلوماتنا عن القانون في العراق القديم

أولاً: تعتبر النصوص المسمارية المصدر الاول والاساس لمعرفةنا بالقانون في العراق القديم وكذلك النصوص الكتابية التي عثر عليها في بلدان الشرق الادنى كرسائل العمارنة في مصر والمعاهدات الحثية في سوريا واسيا الصغرى وبعض النصوص في عيلام في ايران قد القت الضوء على بعض القواعد القانونية التي كانت متبعة في العراق القديم وكذلك تعتبر الكتب القديمة كاكتاب التورات وكتب الرومان والاغريق وكذلك من المصادر المهمة دراسة الاعراف والتقاليد الشائعة حاليا تعكس لنا بعض مما كان سائد في المجتمعات العراقية القديمة وذلك لتشابه الكبير في حياة المجتمعات القبلية بين الماضي والحاضر ولاستيطان نفس المكان وتعيش نفس الظروف .

ثانياً: القوانين المدونة وهي القوانين التي تم الكشف عنها وتشمل قانون(اور- نمو) (مؤسس سلالة اور الثالثة) (وقانون لبت -عشتار) احد ملوك (سلالة ايسن) في بداية العصر البابلي القديم (وقانون اشنونا)المكتشف في (تل حرم) قريبا من بغداد (وقانون حمورابي) والقوانين (الاشورية القديمة والوسيطه والمواد القانونية) التي تنسب عادة الى العهد البابلي الحديث .





ثالثاً: المراسيم الملكية وهي المراسيم والتعليمات التي كان يصدرها الملوك بين فترة واخرى لمعالجة الاوضاع الاقتصادية الانية .

رابعاً: الرسائل لها اهمية كبيرة في دراسة النظم والقوانين القديمة التي كانت ترسل من الملك الى ولايته وموظفيه في المدن والمقاطعات المختلفة الاوامر الملكية والارشادات والتعليمات الواجب اتباعها في القضايا القانونية المختلفة .

خامساً: الاحكام الصادرة او السوابق القضائية او كما تسمى بالقضايا الكاملة والتي تتضمن القضايا عرضت على المحاكم واتخذت القرارات بشأنها ثم دونت على رقم طينية وحفظت لدى المسؤول عن ذلك في هيئة المحكمة فوجد في كل رقيم موضوع القضية وشهادة الشهود واسمائهم احيانا تاريخ اصدار الحكم واسماء القضاة اضافة الى القرار الذي اصدرته المحكمة بشأن القضية ، حكم تصدره محكمة لأول مرة في قضية فيؤسس قاعدة قانونية تأخذ بها المحاكم الاخرى في قضايا مشابهة للقضية الاولى .

سادساً: المعاهدات التي كانت تقعد بين الدول والممالك المختلفة تفيد في معرفة الاسس والقواعد القانونية التي كانت تنظم علاقة الدولة بعضها ببعض الاخر .

سابعاً: المعاجم اللغوية هي مجموعة النصوص المسماة التي تشبه حد كبير المعاجم اللغوية الحديثة .

ثامناً: الوثائق اليومية تشمل العقود الحيات اليومية كالعقود التجارية عقود البيع والرهن والايجار والوديعة والشركة وغيرها مضمون العقود متشابه بصورة عامة مع تغيرات بسيطة حسب المكان والزمان ونوعية العقد^(٦) .

المبحث الثالث

أهم خصائص القوانين العراقية القديمة:

١- تعتبر القوانين العراقية القديمة اقدم القوانين المدونة المعروفة في العالم يرجع تاريخ اقدم مجموعة قانونية مكتشفة الى اواخر الالف الثالث ق.م .

٢- لا نها تعود الى فترات مختلفة لذلك اسلوب تأليفها وصياغتها مختلفا تحتوي على مقدمة وخاتمة وتتوسطها المواد القانونية ولم ترقم المواد بالتسلسل بل سلسلت حسب المواضيع التي عالجتها او حسب هوية الافراد التي عولجت قضاياهم في المواد القانونية وقسم منها مصنف حسب المواضيع وقد تركت فواصل بين مادة واخرى للدلالة على انتهاء مادة وبداية مادة اخرى .

٣- ميزت بين طبقة الاحرار وطبقة العبيد ووضعت لكل طبقة احكاما خاصة بها ويلاحظ وقوف المشرعين دائما لحماية الطبقة الفقيرة ويحاولون التخفيف عنها ومنع استغلالها من الطبقة الغنية .

٤- ان القوانين العراقية القديمة لم تعالج مبادئ عامة بل عالجت قضايا معينة ووضعت لها احكامها .

٥- ان جميع القوانين العراقية القديمة قوانين دنيوية عالجت النواحي الاجتماعية والاقتصادية والشخصية لكنها لم تتطرق الى ناحية الدينية والى طبقة الكهنة الاعراضاً بما له علاقة بالناحية الاجتماعية والاقتصادية ومع هذا يعتبر مصدر القانون في اعتقاد هو الالهة فهي توجي للملك والحكام بإصدار القوانين ونشر العدالة والحق بين الناس .

٦- اتبعت القوانين اسلوب البنية في الامتحان في مقاضاة المتهمين ببعض القضايا والجرائم ويقضي هذا الاسلوب باجتياز المتهم امتحان قسريا .

٧- امتازت القوانين العراقية القديمة ببعض المبادئ القانونية المتطورة والناضجة والتي يمكن ان تجد صداها في القوانين المتبعة حالياً منها مبدأ القصاص والتعويض ،مبدأ القوة القاهرة او مبدأ الحوادث الطارئة ،مبدأ عدم جواز التعسف في استعمال الحق الفردي ،مبدأ القصد الجنائي .

٨- العقوبات التي وضعتها القوانين قاسية جدا وتبلغ حد التطرف احيانا لكن اغلبها لم يكن ينفذ حرفيا بل كانت اما يتنازل عنها او تعويض مادي او معنوي. (٧)

المبحث الرابع

المحاكم والقضاة :-

المعلومات قليلة وتكون في الغالب مستنتجة من بعض المواد القانونية ومما ورد في الرسائل الملكية الخاصة بالقضايا القانونية ومن النصوص الخاصة بالقضايا التي نظرت فيها المحاكم التي هي السوابق القضائية (نصوص ditila) .

يظن ان اول القضاة كانوا من طبقة الكهنة ولذلك لوقوع الكثير من اجراءات المحاكم كقسم داخل المعبد لكن مع تطور الحياة السياسية وانتقال السلطة تدريجيا من المعبد الى القصر حتى اصبحت السلطة العليا سلطة دنيوية مطلقة في العهد البابلي القديم وذكر القضاة في القوانين بهيئة جمع مما يشير ان الدعوة كانت تنظر من اكثر من قاضي وذكر عدة اصناف من القضاة منهم قضاة معبد الشمس وقضاة الملك وقضاة مدينة بابل وقضاة مدينة (لارسا) وغيرها من المدن وسلطتهم كانت واسعة ونفوذهم كبيرة و ينظرون في الدعاوي بعد التحقيق فيها ويستمعون الى شهادة الشهود وافادات المتهم والمشتكي ويدققون فيها وغالبا ما كان الشهود اطراف الدعوى يقسمون اليمين امام القضاة على صحة اقوالهم ويعاقب اذا ثبت زور الشهادة بعقوبات قاسية في البداية كان المعبد يتخذ منه مكان للنظر في الدعاوي وكانت بعض المحاكمات تتم في القصر فيما بعد وبعض القضايا ينظر فيها في العاصمة حيث يجلس الملك وقد ورد ذكر مجلس خاص



النصوص القضائية (قراءة وترجمة وتحليل نصان قضائيان من سلالة

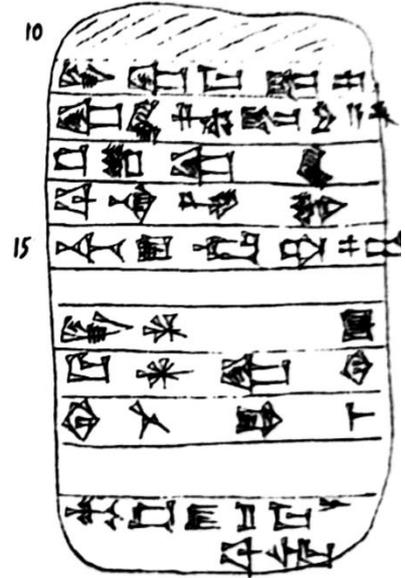
أور الثالثة)

للقضاة (بيت القضاة او الحكم) (بيت قضاة البلاد) وورد في نصوص اسم بوابة المدينة تجري فيه المحاكمات ويعمل في المحاكم عدد من الموظفين وكان في كل مدينة مجلس شيوخ يشارك القضاة في اخذ قرارات القضية وتقلص نفوذهم فيما بعد ^(٨)

المبحث الخامس : أمثله على نصوص ditila : النص رقم (١)

Obv.

Rev.



	Obv.	الوجه
1	di-til-la	قرار الحكم النهائي
2	12 ^{gis} ur-gišmmar-gal-gal	١٢ جذع نخلة ضخمة جدا
3	šam ₃ -til-la-bi 3 gin ₃ ku ₃ -babbar –še ₃	ثمنها الكلي ٣ حبات فضة
4	Ka-ku ₃ dumu lu ₃ -nin-šubur-ka-ke ₃	كاكو ابن لو ننشبور
5	lu ₃ - ^d nanna ab-ba-ur- ^d ab-ba ₆ -ka--še ₃	(الى) لو نانا أبي اور
6	In-ši-sa ₁₀ -a	المشتري
7	a-kal-la dumu- lu ₃ -nin-šubur	أ كال لا ابن لو ننشبور
8	ur-an-si ₄ -an-na	أور سي انا
9	lu ₃ -ini(m)-ma-bi-me	كانا شاهديها (القضية)
	Rev.	اللقفا



10	[ur- ^d ab-ba ₆ -ke ₄]	(أور-أبا)
11	lu ₃ -ini(m)-ma bi-gur	أدلى الشهادة
12	ka-ka ₃ nam-erim ₂ -am ₃	يكون مؤديا القسم
13	Kiri ₆ ka-ku ₃	كاكو البستاني
14	ba-an-gi-in	يكون
15	ti-e-mah-ta maškim	تيخا مأمور التنفيذ
16	lu ₃ - ^d šara ₃	لو شارا
17	ur- ^d satarana	(و) أور ساترانا
18	di-ku ₅ -bi-me	كانوا قضاتها (القضية)
19	Mu-us ₃ -sa si-ma-[num ^{ki}] ba-hul	السنة بعد (السنة) لتدمير مدينة سيمانوم

الترجمة العامة للنص :

قرار الحكم القطعي بخصوص ١٢ جذع نخيل ضخمة جدا ثمنها الكلي ٣مئتاقل من الفضة مشترة من قبل كاكو ابن لوننشوبورا من لونا ابي اور أبا كالا ابن لوننشوبورا (و) أور أنس أنا كانا شاهديها (القضية) (أور-أبا) أدلى الشهادة مؤدياً اليمين، كاكو البستاني ، تتيماختا مأمور التنفيذ، لوشارا ،لو شارا (و) أور ساترانا كانوا قضاتها (القضية) (في) السنة بعد (السنة) لتدمير مدينة سيمانوم.^(٩)

تحليل النص :-

1-di-til-la

di: يعني حكم dinu والكلمة ditila تعني حكم قضائي ditilu قرار حكم نهائي او قطعي يقابلها dinu gamru.^(١٠)

(ditila) هذه القضايا من اهم مصادر معرفتنا بالقانون في العراق القديم وهي تسمى ايضا الاحكام الصادرة او السوابق القضائية او الصيغة القانونية هي حثيات القضايا التي كانت قد عرضت على المحاكم واتخذت القرارات بشأنها ثم دونت على رقم طينية وحفظت لدى المسؤول عن ذلك في هيئة المحكمة فنجد في كل رقيم موضوع معين وشهادة الشهود واسمائهم وتاريخ اصدار الحكم واسماء القضاة اضافة الى القرار الذي اصدرته المحكمة بشأن القضية .^(١١)



2-12^{giš}urgišmmar-gal-gal

^{giš} : علامة دالة سومرية تسبق الأشجار أو الأشياء المصنوعة من الخشب يرادفها باللغة الاكدية (*ḫu*) (١٢)

استعملت هذه المصطلحات منذ اقدم العصور للدلالة على الاخشاب والمواد المصنعة وعد بلاد الرافدين من الدول التي تفتقر الى انواع عديدة من الخشب والسبب الرئيسي يعود الى الجانب المناخي. (١٣)

^{Gišmmar}: كلمة سومرية تعني نخيل وتكتب ايضا ب^{sa} بالاكديية تكتب بالصيغة نفسها . ^{gišmmaru}

، إذ إهتم العراقيون القدماء كثيرا في زراعة شجرة النخيل وذلك لأهميتها الاقتصادية ،وقد الف السومريون جداول لغوية ذكرت فيها أنواعاً متعددة من النخيل وأجزاءها المختلفة (١٤) ، لشجرة النخيل مكانة واهمية قصوى في حياة العراقيين القدماء، والسومريين منهم، سكان جنوبي العراق، على وجه التحديد. وصاروا مضرب الأمثال في عنايتهم بنخيلهم، مصدر الثروة ومركز الارتباط بالأرض والتجذر فيها. واحتلت النخلة مكاناً مميزاً في البعدين: الواقعي والأسطوري لحياتهم اليومية. فحين استخدمت جذوع وسعف وألياف النخلة في بناء وتسقيف المساكن والمعابد والقصور ،وأيضاً في تشييد وعمل السدود والقناطر ،وصناعة الأواني والأثاث، و استعملت منتجات النخيل من تمر وعصير التمر كمادة غذاء أساسية للإنسان وفي صنع الخمائر والخل وكعلف حيواني وعلاجاً لشفاء بعض الأمراض فإن لها بعداً رمزياً وإسطورياً ، يتجلى ذلك في تقديسهم لها، وفي حضورها المتجذر في تشكّل المعتقدات الدينية، ويتبدى في جعلهم النخلة موضوعاً دينياً فاعلاً ومثبتاً في معظم الأعمال الفنية والمدونات المعرفية والفكرية التي جاءتنا من مختلف عصور الحضارة العراقية القديمة. (١٥)

^{gal-gal} : تعني ضخم جدا ^{rabbu} وترد هنا جمع بتكرار الصفة .

3-Šam-til-la-bi₃ginku₃babbar-še₃

^{Šam-tila}: تعني ثمن او سعر ^{bi imu š} تعني هذا او لها او له ^š, ^{ša},^šuatu فتصبح ثمنها.

^{Gin}: وحدة قياس شيقل ^{šiqil}.

^{ku₃-babbar}: مصطلح سومرية يعني(فضة)ويرادفها في اللغة الأكدية (*kaspum*) ويتكون المصطلح من مقطعين المقطع الاول المقطع الأول (^{ku₃}) ويعني (نقي أو طاهر)يرادفها باللغة الاكدية (*ellu*)، والمقطع الثاني (^{babbar}) يعني (أبيض)يرادفها باللغة الاكدية (*pešū*) (١٦)





تعتبر الفضة من المعادن الثمينة التي عرفت في بلاد الرافدين، إذ كانت الفضة تستورد من بلاد (مغان) و(ميلوخا) وكذلك اراتا^(١٧)، لم يعرف السومريون أستخلاص الفضة من خاماتها وأما عرفوا خلط الفضة مع الذهب، وهناك أنواع من الفضة منها الفضة النقية أو الصافية أو المصقولة واللماعة والقوية أو الصلبة^(١٨)، وكانت أوزان الفضة قد أستخدمت على شكل قطع تستخدم في التداول التجاري بمثابة العملة، وكانت هذه القطع تختم بعلامة مميزة وقد أستخدمت الفضة كما هو الحال بالنسبة للذهب في العديد من الصناعات منها التماثيل والحلي وقطع الأسلحة والأواني والكؤوس وغيرها، وأستخدمت الفضة أيضا في أغراض التطعيم^(١٩).

še₃:حرف جر سومري بمعنى إلى، باتجاه، لأجل يرادفها باللغة الأكديّة (ana)^(٢٠)

6-in-ši-sa₁₀-a

ā₃: اداة الجملة الفعلية nحشوة ضمير الفاعل لشخص العاقل šī-sa₁₀: جذر الفعل بمعنى اشترى šamu.

11-bi-gur.

bi : اداة الجملة الفعلية gur:وحدة قياس kurru: جذر الفعل بمعنى ادلى او وضع šakanu (ادلو بالشهادة)

14-ba-an-gi-in

ba: اداة الجملة الفعلية n:حشوة ضمير الفاعل gin: جذر الفعل بمعنى وضع في مكانه (يكون) taqanu.

15-mašakim

المأمور ،حرس rališu

18-di-ku₅bi-me

di-ku:قضاة او حكام bi:اسم اشارة me:علامة دالة على جمع توضع بعد الكلمة كانوا قضاتها (القضية) kiru-kiri₆:بستان

19-mu-us-sa si-ma-(num)^{ki} ba-hul

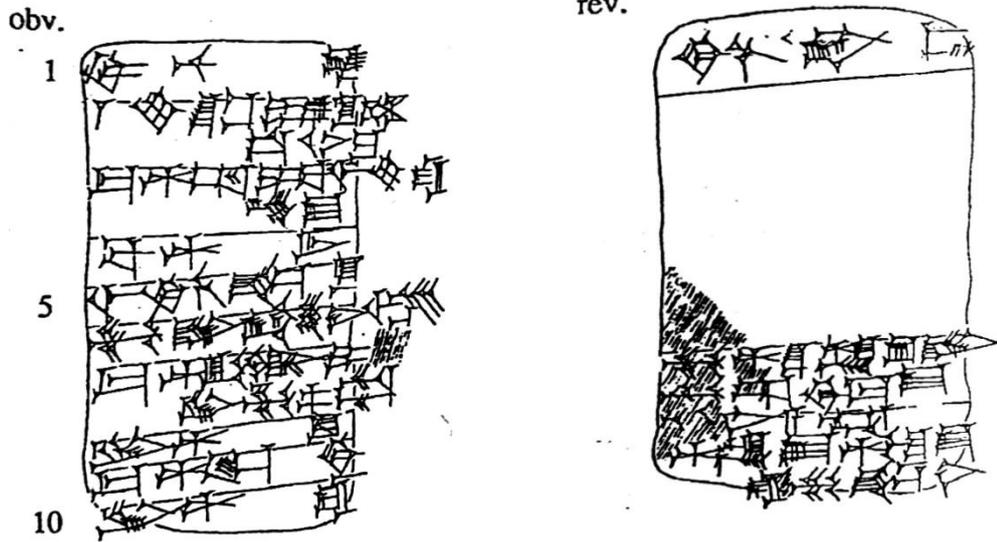
muussa : تعني السنة بعد السنة si-ma^{ki}: اسم مدينة ba :اداة الجملة الفعلية hul: جذر الفعل بمعنى دمر alputtuš^(٢١),

Gišmmar-gal جذع نخلة ضخمة جدا

شغلت الشهادة في القوانين العراقية اهمية كبيرة بوصفها احدى الطرائق لأثبات المهمة في القضايا وقد اكدت القوانين على اهمية الشهادة ومعاقبة الشاهد الذي يشهد زوراً^(٢٢).



النص الثاني :-



	Obv.	الوجه
1	di-til-la	قرار الحكم النهائي
2	^M ša ₃ -šu-nigin ₂ dumu-u ₃ -še ₃ -he ₂ -du utul	(العائد الى) شاشو- نجن ابن أوشيخيدو الراعي
3	ur ^d -nanše dumu-ba- ši- ša ₃ -ra-gi-ke ₄	(و)أور- نانشي ابن باششاراج
4	ba-an-tuku	هما امتلاك حق الادعاء
5	Igi-di-ku ₅ -ne- še ₃	امام القضاة
6	Mu-lugal-bi in-pa ₃ -eš	اقسموا باسم الملك
7	ur-dig-alim dumu-lu ₃ -g u ₃ maškim	اور- اج - الم - ابن لوجو المأمور
8	lu ₃ -dšara ₃	لو - شارا
9	ur-dištaran	اور - اشتاران
10	lu ₃ -digir-ra	لو - دنجرا
	Rev.	القفا



11	di-ku ₅ -bi-me	كانوا قضاتها (القضية)
12	mu d šu-dsuen (EN-ZU) lugal uri(m)ki-ma-ke ₄	سنة شوسين ملك مدينة اور
13	na-ru-a-mah d en-lil ₃ d nin- lil ₃ -ra mu-na-du ₃	التي بنى فيها المسلة العظيمة للالة انليل والالهة ننليل

الترجمة العربية للنص:-

وجه الرقيم : ١- قرار الحكم القطعي ٢-الخاص بكل من شاشو نجن ابن اوشيوخدو الراعي ٣-
اور نانشي ابن باشسارج ٤- هما امتلکا حق الادعاء ٥-٦ اقسما باسم ملكها امام القضاة ٧-١٠
اور اج الم ابن لوجو المأمور ، لو شارا اور اشتاران لو دنجر
قفا الرقيم : كانوا قضاتها (القضية) السنة التي انجز فيها شوسين ملك اور مسلة انليل وننليل
السامية
تحليل النص :

4-ba-an-tuku

/ba اداة الجملة الفعلية /n حشوة ظرف المكان ضمير الفاعل /tuku جذر الفعل بمعنى يملك
. aḫazu

5-igi-di-ku₅-ne-še₃

/igi /ibuš شاهد /diku حكم او قضاة /ne danu ضمير جمع /še₃ ene
نحو . ana

6-mu-lugal-biin-pa₃-eš

/mu-Lugal اسم /Lugal ملك /mu šarru سنة و /umuš اسم
/i₃ / اداة جملة الفعلية n / حشوة ظرف المكان /pa₃ جذر الفعل تلا ، /eš tamu / تعيد
الكلام الى الشخص .

maškim كلمة سومرية مجروره تعني مراقب او مأمور او حرس يردافها بالاكديّة ralisu

di-ku₅-bi-me

/diku قضاة او حكام /bi اسم اشارة /me su علامة دالة على الجمع توضع بعد
الكلمة فعل الكينونه لجماعة الغائبين.

Na-ru-a-mah

/naru كلمة تعني مسلة /a حشوة ظرف المكان او حرف جر بمعنى في^(٢٣)
/mah / عظيم-كبير rabu



Uri₅^{ki}-ma-ke₄ ارتباط هنا urim -ak-e^(٢٤)

Mu-ne-du جملة فعلية /mu أداة الجملة الفعلية n/حشوة ضمير الفاعل /e لاحقة

الحاضر /du₃ جذر الفعل بمعنى بنى banu^(٢٥)

الشروحات :-

/lgi كانت الشهادة من أقوى الأدلة في الماضي عندما لم تكن هناك كتابة وحتى بعد ظهور الكتابة ظلت أهمية الشهادة تشغل مركزاً مهماً يتصدر بقية الطرق لإثبات وذكر في مواد من قانون اورنمو وكذلك في عدة مواد من قانون حمورابي وأكدت على أهمية الشهادة ومعاينة شاهد الكذب ودفع تعويض الذي يشهد زوراً^(٢٦)

/Maškim هي وظيفة سومرية قضائية مثل المعاون القضائي او المدعي العام.

طريقة التدوين السنوات بالإحداث هذا الطريقة كانت متبعة في تأريخ السنوات بأبرز الاحداث التي تحصل فيها وهي من الطرق التدوين التي افادتنا كثيراً في اعطاء تفاصيل تاريخية مهمة وتحديد من خلالها اسماء الملك وذكر المدينة التي يحكم بها ويذكر الحدث الذي قام به المهم وتؤرخ هذا السنة باسم ذلك الحدث وحتى السنوات اللاحقة الى ان يحصل حدث مهم اخر.

أور / تعد مدينة اور هي الحاضرة السومرية المعظمة التي ذاع صيتها في مختلف المراحل التاريخية ولاتقل اهميتها وشهرتها عن مدينة بابل اكثر ماساهم في شيوع هذه المدينة وهو نتائج التنقيبات الاثرية التي قام بها الآثاري البريطاني ولي مرت المدينة بثلاث سلالات حاكمة سلالة اور الاولى والثانية والثالثة زمن اشهر النتائج التي عثر عليها المنقب في المقبرة الملكية بكل ما تحويه من اللقى الاثرية المهمة التي افادت كثيرا في دراسة ومعرفة تلك الفترة الزمنية وفي معرفة العادات والتقاليد الاجتماعية والدينية التي كانت سائدة في تلك الفترة في تلك المدينة .

ننليل / هو الاله الهواء من الالهة المهمة التي لعبت دوراً كبيراً في الاساطير والطقوس الدينية كما انه لم يكن الهاً محلياً بل قومياً انتشرت عبادته في جميع انحاء القطر وكانوا الملوك يفخرون عندما يعطيهم السلطة الاله انليل وتتسب له زوجة اسمها ننليل وله عدة ابناء وكان بيده الواح القدر التي بموجبها كان يتقرر مصير الالهة والبشر مركز عبادته في مدينة نمر وبسببه حازت هذه المدينة على شهرة دينية واسعة وفيها معبده الشهير (اي - كور)^(٢٧)

ويذكر اسماء القضاة الذين حكموا بالقضية وعددهم ويذكر تاريخ للنص يؤرخ بسنة بناء الملك شوسن ملك اور مسلة الاله انليل .





الاستنتاجات :

1. تعد السوابق القضائية من المصادر المهمة التي زودتنا بمعلومات كثيرة ودقيقة عن القانون في العراق القديم.
- 2- يجب ان تكون السابقة القضائية القديمة مشابهة بكل تفاصيلها للسابقة القضائية المعروضة امام المحكمة حتى يتم تطبيق نفس الحكم القضائي الذي اتخذ بها .
- 3- تحقيق الامن للأفراد وذلك عن طريق منع وقوع الاعتداءات بين افراد المجتمع ويعاقب الشخص المرتكب للضرر عن نفسه ويحاسب الشخص السؤول عن أخطاء غيره في حال كان مكلفا بمراقبة شخص أخر لصغر سنه او لمرضه العقلي او الجسدي وفي مثل هذه الحالة يسأل المكلف بالرقابة عن اخطاء الافراد المشمولين برقبته ويجب على اي شخص يسبب ضررا لغيره ان يعرضه عن ذلك الضرر .
4. تحقيق العدل بين الافراد ، اذ ان العدل والقانون متلازمان لذلك يهدف القانون الى تحقيق العدل دائما وأبدا وذلك عن طريق تحقيق المساواة ورفع الظلم عن المظلومين ويتولى هذه المهمة القضاء وذلك عن طريق استخدام اساليب تشريعية محددة.
5. تحقيق الاستقرار ، اذ ان حاجة المجتمع للاستقرار لا تقل عن حاجته للأمن والعدالة ويحقق القانون الاستقرار عن طريق عمومية القاعدة القانونية وتجريدها فتكون موجهة الى الافراد عامه وليس لأشخاص معينين اضافة الى وجود الجزاء ووجود مؤسسات تعمل على تطبيق القانون بقدر عال من الاحترام.
6. تحقيق الاهداف الاقتصادية ، اذ ان لكل نظام اقتصادي اهداف معينه ويهدف القانون لتحقيق تلك الاهداف عن طريق التجاوب مع الضرورات الاقتصادية وقد ادرك علماء القانون والاقتصاد انه لا بد من الربط بينهما على اساس انه لا يمكن الفصل بين دراسة الثروات الاقتصادية وما يقدمه القانون من احكام كما ان النظام الاقتصادي في تطور مستمر لذلك لا بد من مواكبة القانون وملازمته لهذه التطورات.
7. تحقيق الاهداف السياسية ، اذ يعد القانون الاداة التي تنظم سياسيا حيث ينظم القانون العلاقة بين سلطات الدولة وتسمى و تسمى مجموعة القواعد القانونية الاي تحكم الافراد بالنظام الساسي خاصة في المجتمعات الديمقراطية.

هوامش البحث:

- 1- المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، ١٩٨٥، ص٧٩٣
- 2- رضا جواد الهاشمي ، القانون والاحوال الشخصية ، حضارة العراق ، ج٢، ١٩٨٥، بغداد ، ص٦٣-٦٧



النصوص القضائية (قراءة وترجمة وتحليل نصوص قضائيات من سلالة

أور الثالثة)

- ٣- طه باقر ،فاضل عبد الواحد،عامر سليمان ،تاريخ العراق القديم ،ج٢،بغداد،١٩٨٠،ص٨٦-٩٣
- ٤- طه باقر ، المصدر السابق ، ص١٠٧-١١٠
- ٥- طه باقر ، المصدر السابق ، ص١١١-١١٤
- ٦- نائل حنون، اللغتان السومرية والاكديية ، ص١٦٥
- ٧- رينية لابات ، قاموس العلامات المسمارية ،بغداد ، ٢٠٠٤، ص٢٠٥ رقم العلامة ٤٥٧ ينظر كذلك في قاموس اللغة الاكديية - العربية ،علي ياسين الجبوري ، قاموس اللغة الاكديية،أبوظبي، ٢٠١٠، ص١١٤
- ٨- صالح حسين الرويح ،العبيد في العراق القديم ،بغداد،١٩٧٦،ص٤
- ٩- MDA,p.137
- ١٠- ازهار هاشم شيت، الاخشاب ومصدرها وانواعها ومجال استخداماتها المجلة الآداب العدد ٥٥،موصل،٢٠٠٩،ص٥٤٣
- ١١- MDA,p.165
- ١٢- Parrot,M.,Archeoligique De Mari,TOM.I,Paris,1956,p.16
- ١٣- صموئيل نوح كريم،،السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، ترجمة:فيصل الوائلي،ط١،بيروت،٢٠١٢
- ١٤- ص١٦٧ ، وللمزيد حول التمر ينظر: أسماء عبد الكريم عباس الجبوري، النخلة في حضارة العراق القديم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،٢٠٠٠.
- ١٥- IRAQ/50,p.90;MDA,p.211;CM/38,p.123;CM/25,p.148;Limet,H.,le travail du metal au pays de sumer au temps la III dynasie de'Ur ,paris(1960),p.46f;CDA,p.150; Kleinerman,A.&Owen,D.I.,CUSAS/4,p.26;MDA,p.211
- ١٦- مگان: اتفق أغلب الباحثين أنها تقع في سواحل الخليج العربي وتحديدًا في شواطئ خليج عُمان اراتا: هي إحدى المدن الواقعة في الأجزاء الغربية من إيران، ميلوخا: لم يتم تحديد موقعها بالضبط . ينظر في :جمعه الطلبي ،أختام الخليج العربي،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،١٩٩٩،ص٢٢
- ١٧- عبد القادر حسن علي ، "المحطات التجارية في الخليج العربي في الألفين الثالث والثاني ق.م."، مجلة النفط والتنمية، العدد ٧-٨، بغداد، ١٩٨١، ص ١٧١
- ١٨- مارتن ليفي،الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين،ترجمة: محمود فياض المياحي وآخرون،بغداد،١٩٨٦، ص ٢٣٧-٢٤٧
- ١٩- فاروق، ناصرالراوي"العلوم والمعارف"حضارة العراق، ج٢، بغداد (١٩٨٥)، ص ٣٤٠
- ٢٠- CDA,p.16:b;GAAL/4,p.146
- ٢١- سجي مؤيد عبد اللطيف، قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد،كلية الآداب،قسم الآثار،٢٠٠٤، ص٣٠٨
- ٢٢- قاموس العلامات المسمارية ،رقم العلامات ٣٥٦ ص١٦٥، ٣٤٢ ص١٥٧، ١٨٧ ص٢١٤، ١١٣ ص١٢٣، ٩٧ ص٢٤٥، ٢٤٥ ص٢٩٥d,e، ١٣٧ ص٤٥٦ ، ٢٠٣ ص



النصوص القضائية (قراءة وترجمة وتحليل نصوص قضائين من سلالة

أور الثالثة)

- ٢٣-عباس العبودي ، شريعة حمورابي، عمان، ٢٠٠١، ص٥٤
- ٢٤-قاموس العلامات المسمارية ، ص٤٤٩/٢٠١، ص٤٥٧/٢٠٥، ص١٧٢/١١١، ص١٥١/١٠٣، ص٤٥٠/٢٠١، ص٢٩٥/١٣٧، ص٢١٤/١٢٣، ص٥٣٢/٢١٩، ص٧٠/٦٩، ص٥٧/٦١، ص٢٣٠/١٢٥
- ٢٥-نائل حنون ، المصدر السابق، ص١٦٩
- ٢٦-عامر سليمان ، طرق الاثبات في القانون العراقي القديم ،مجلة آداب الرافدين ،ع٣٠،الموصل، ١٩٩٧، ص١٧٦
- ٢٧-طه باقر ،تاريخ العراق القديم ،ج٢، ص١١-١٢
- مصادر البحث :**
- ١-ازهار هاشم شيت، الاخشاب ومصدرها انواعها مجال استخدامه المجلة الآداب العدد٥٥،موصل، ٢٠٠٩
- ٢-أسماء عبد الكريم عباس الجبوري،النخلة في حضارة العراق القديم ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- ٣-جمعه الطلبي، أختام الخليج العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد، ١٩٩٩
- ٤-رضا جواد الهاشمي ،القانون والاحوال الشخصية ،حضارة العراق ،ج٢، ١٩٨٥، بغداد
- ٥-رينية لابات ، قاموس العلامات المسمارية ،بغداد ، ٢٠٠٤
- ٦-سجى مؤيد عبد اللطيف، قواعد اللغة السومرية في ضوء سلالة لكش الأولى، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد،كلية الآداب،قسم الآثار، ٢٠٠٤
- ٧-صالح حسين الرويح ،العبيد في العراق القديم ،بغداد، ١٩٧٦
- ٨-طه باقر ، فاضل عبد الواحد، عامر سليمان ،تاريخ العراق القديم ،ج٢، ١٩٨٠، بغداد
- ٩-عامر سليمان ، طرق الاثبات في القانون العراقي القديم ،مجلة آداب الرافدين ،ع٣٠،الموصل، ١٩٩٧،
- ١٠-عباس العبودي ، شريعة حمورابي، عمان، ٢٠٠١،
- ١١-عبد القادر حسن علي ، "المحطات التجارية في الخليج العربي في الألفين الثالث والثاني ق.م."، مجلة النفط والتنمية، العدد ٧-٨، بغداد، ١٩٨١
- ١٢-علي ياسين الجبوري ،قاموس اللغة الاكدية،أبوظبي، ٢٠١٠،
- ١٣-فاروق، ناصر الراوي "العلوم والمعارف"حضارة العراق، ج٢، بغداد، ١٩٨٥،
- ١٤-كريم،صموئيل نوح ،السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، ترجمة:فيصل الوائلي، ط١،بيروت، ٢٠١٢
- ١٥-مارتن ليفي،الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين،ترجمة:محمود فياض المياحي وآخرون،بغداد، ١٩٨٦
- ١٦-معجم الوسيط ، المعجم الوسيط، الجزء الثاني ، ١٩٨٥
- ١٧-نائل حنون، اللغتان السومرية والاكديية(قواعد ،نصوص ،مفردات)، ٢٠١٦،بيروت ، ط١

References

1-Azhar Hashem Sheet, Wood and its source of its types - the field of its use - Journal of Arts No. 55, Mosul, 2009



- 2-Asma Abdul Karim Abbas Al-Jubouri, The Palm in the Civilization of Ancient Iraq, unpublished master's thesis, University of Baghdad, 2000.
- 3-Jumaa Al-Talabi, Seals of the Arabian Gulf, unpublished master's thesis, University of Baghdad, 1999
- 4-Reda Jawad Al-Hashemi, Law and Personal Status, Civilization of Iraq, Part 2, 1985, Baghdad
- 5-Renia Labat, Dictionary of cuneiform signs, Baghdad, 2004
- 6-Saja Muayad Abdul Latif, Sumerian grammar in the light of the first Lagash dynasty, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, 2004
- Saleh Hussein Al-Ruwaieh, Slaves in Ancient Iraq, Baghdad, 1976^v-
- 8-Taha Baqer, Fadel Abdul Wahid, Amer Suleiman, History of Ancient Iraq, Part 2, Baghdad, 1980
- 9-Amer Suleiman, Methods of Evidence in the Old Iraqi Law, Journal of Mesopotamian Literature, p. 30, Mosul, 1997
- 10-Abbas Al-Aboudi, Code of Hammurabi, Amman, 2001.
- 11-Abdul Qadir Hassan Ali, "Commercial Stations in the Arabian Gulf in the Third and Second Millennia BC", Journal of Oil and Development, No. 7-8, Baghdad, 1981
- 12-Ali Yassin Al-Jubouri, Akkadian Dictionary, Abu Dhabi, 2010.
- 13-Farouk, Nasser Al-Rawi, "Science and Knowledge", Iraqi Civilization, Part 2, Baghdad, 1985.
- 14-Kramer, Samuel Noah, The Sumerians: Their History, Civilization and Characteristics, translated by: Faisal Al-Waeli, 1st Edition, Beirut, 2012
- 15-Martin Levy, Chemistry and Chemical Technology in Mesopotamia, translated by: Mahmoud Fayyad Al-Mayahi and others, Baghdad, 1986
- Dictionary of the mediator, Intermediate Dictionary, Part II, 1985
- 17-Nael Hanoun, Sumerian and Akkadian languages (grammar, texts, vocabulary), 2016, Beirut, 1st Edition